

السياسية في جامعة « رود ايلند » في الولايات المتحدة « ان الصادرات الاسرائيلية الى افريقيا بالرغم من اصنافها (الاثاث والاسمنت وزيت الصويا) وبالرغم من ضعف حجمها بلغت نسبتها ٥٠ بالمائة من مجموع الصادرات الاسرائيلية من هذه الاصناف . وهناك اصناف أخرى مثل الانابيب العازلة والمنتجات الصيدلية والسجاد ، تستورد افريقيا منها أكثر من ربع مجموع الصادرات الاسرائيلية » (٤٢) .

هذا وقد تتكون الصادرات الاسرائيلية الى القارة حسب الصناعات كما أشارت اليها الاحصاءات الاسرائيلية في عام ١٩٧٠ كما يلي (٤٣): منسوجات ١٧ ٪ ، مواد بناء ١٥ ٪ ، مواد كيميائية ١٨ ٪ ، منتجات البلاستيك والمطاط ١٠ ٪ ، معدات للنقل ٦ ٪ . وتشكل هذه المواد المصنعة السلع الرئيسية التي تستوردها الدول الافريقية من اسرائيل . فمثلا استوردت زامبيا من المنسوجات الاسرائيلية بنسبة ٥٨ بالمائة بالنسبة لجمل وارداتها من اسرائيل في عام ١٩٧٠ . وشكلت المنتجات المعدنية الاسرائيلية نسبة ٥٦ بالمائة و ٣٠ بالمائة من مجمل واردات اوغندا واثيوبيا من اسرائيل . اما فيما يتعلق بالمواد الكيماوية والتي تدخل في صناعة الادوية فبلغت الصادرات الاسرائيلية من هذه المواد الى اثيوبيا وكينيا ونيجيريا نسبة ٢٣ بالمائة و ١٧ بالمائة و ٢١ بالمائة بالنسبة لجمل صادراتها لهذه الدول الثلاث . وشكلت منتجات البلاستيك والمطاط نسبة ١٩ و ٢١ بالمائة لدول كينيا ونيجيريا (٤٤) . وفيما يلي جدول بالمنتجات الرئيسية التي تستوردها بعض الدول الافريقية من اسرائيل وقد اخترنا هذه الدول حسب أهميتها في التبادل التجاري مع اسرائيل لهذه المنتجات (جدول ٨) .

جدول (٨)

الصادرات الاسرائيلية الى دول افريقية حسب المنتجات الرئيسية (بالنسبة المئوية)
(١٩٧٠)

زامبيا	نيجيريا	كينيا	اوغندا	اثيوبيا	
—	—	٢٢	٥٦	٣٠	منتجات معدنية
١٧	٢١	١٧	—	٢٣	مواد كيميائية ومواد تدخل في صناعة الادوية
—	٢١	١٩	—	—	منتجات البلاستيك والمطاط
٥٨	٢٥	١٧	—	١٥	منسوجات وازياء
٢٥	٢٣	٢٤	٥٤	٢٢	منتجات مختلفة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

هذا فيما يخص بالصادرات الاسرائيلية . اما بالنسبة للواردات ، فتشكل افريقيا مصدرا هاما للمواد الاولية التي تدخل في الصناعة التحويلية الاسرائيلية . تستورد اسرائيل من هذه القارة الخشب والقهوة والكاكاو والماس الخام والقطن . فمثلا صناعة الماس وحدها شكلت ٣١ بالمائة من مجمل صادرات اسرائيل الى الخارج في عام ١٩٧١ و ٣٧ بالمائة من صادراتها الصناعية (٤٥) .

وتستورد اسرائيل القهوة والكاكاو خاصة من الغابون وأوغندا حيث بلغت واردات اسرائيل من حبوب القهوة من أوغندا ما قيمته ١٩١٩ مليون دولار أي ما يوازي نسبة ٩٠ بالمائة من مجمل وارداتها من هذه الدولة في عام ١٩٧٠ وتشكل المنتجات الزراعية والغذائية أهم واردات اسرائيل من اثيوبيا ، أي اللحوم والقطن إذ بلغت وارداتها من هذه المنتجات ٩٧ بالمائة بالنسبة لجمل وارداتها من اثيوبيا .